* عدد ٩٢ * تونس يوم الثلاثاء ١٠ رمضان المعظم سنة ١٣٠٧ الموافق ٢٩ ابريل الافرنجي سنة ١٨٩٠ * السنة الثالثة

محل ادارة الجريدة

مكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureauN 19 ° ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٦ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

المرغوب من حضرة المشتركين الذين تاخروا الى الان عن دفع قيمة اشتراكهم من سكان القطر التونسي خصوصا وسكان قطر الجزائر وبلاد الغرب ان يبادروا بارسال ذلك الى ادارة الجريدة راسا بواسطة بوسطة وليكن معلوما لدى حضرتهم ان الادارة لا تقبل طوابع بوسطة فرنسوية حيث كان لقطر تونس طوابع مخصوصة به لا تقبل سواها في المراسلات

التقدم في الشام

قد كان من المقدور ان تمتاز بلاد الشام عن بقية الولايات العثمانية بآثار طالما اعملت فيها الافكار وجالت في شانها الانظار فمع تحسين عموم الاحوال لسائر الممالك العثمانية تحسينا نتج عن مزيد اهتمام الحضرة السلطانية بتنظيم الامور واصلاح حال الجمهور وسهره على سعادة العباد وراحة البلاد فقد افادنا التواتر والتواتر يفيد القطع ان البلاد الشامية اذا قوبلت ببقية الاقطار العثمانية يشهد لها بلا شك باحراز قصبة السبق في ميدان التقدم ومضمار التمدن فهي مستودع العلوم والمعارف ومناخ العلماء في كل تالد وطارف واذا دققنا النظر في هذه الحالة الامتيازية واعملنا النظر في البحث عن اسبابها تبين لنا وجه التخصيص وفصل الامتياز فلقائل ان يقول ان البلاد الشامية التي مركزها بيروت انما حمل على مسابقتها في مضمار المعارف ما سرى في نفوس سكانها واهالي تلك الاصقاع عموما من حب التغذي بلبان المعارف واكتساب الراتب واحراز المناصب بفضل تلك الانوار التي توطد لصاحبها سبيلا في مجمع الانسان وذلك بتوسيع نطاق العلوم باحداث المدارس واقامة المكاتب من الدولية والخصوصية التي لنزلاء الافرنج ولا يخفى ان من لازم الاقبال على المزاولة حسن المواصلة وسهولة المعاملة فالمدارس الشامية وان شئت قلت البيروتية تزاول بهما الفنون العربية اللغوية من حفظ القرآن العظيم والمتون والبلاغة والعروض والادبيات على وجه وضبط كافل بالنتيجة في اتقان اللغة العربية التي هي لغة الجهات الشامية فترى الشاميين على اختلاف مذاهبهم وافكارهم يتنافسون في هذا المضمار ويحصلون على باع عد اعمومهم من احسن الاثار ثم انهم بعد اتقان معرفة لغة لسانهم باساليب بسيطة ياتون بها بالاختصار على المهم من القواعد اللازمة الموصلة لادراك المعاني الرقيقة واستعمال العبارات البليغة الدقيقة وهي اساليب ذلجت في غيرها من البلدان ورفع لها من بينهما شان يقبلون على الفنون العلمية ويزاولون اللغات الاوروباوية لا سيما الفرنساوية والانكليزية والتركية فبتحصيلهم على هذه الفنون يمتازون عن بقية سكان الجهات وتتاح لهم اسباب التقدم والنجاح غير اننا لم نر من سواهم ما يدل على بلوغهم هذه الدرجة الاستكمالية ومحل التعجب في عدم وجود التناسب بين افراد كل قطر وهنا يحق للباحث ان يتساءل هل خصصت الدولة العثمانية سكان سورية بنظامات مخصوصة لم تشمل غيرها من الاقطار ام كان غير السوريين في غفلة عن الاقبال عن المعارف الوقتية التي هي قوام الهيئة الاجتماعية وانصب عليها السوريين آناء الليل واطراف النهار اما الذي يتبادر وتحقق لدى العموم ان لسكان سوريا هِمما يحركها فواعل لم توجد في غيرها من بقية الممالك حمل عليها حسن الموقع وطيب المناخ وضروب التنافس الاوروباوي الطائبه في تلك الاصقاع فالانكليزي يقصد بترويج المعارف الاستيثار بالنفوذ على الفرنساوي في استمالة قلوب الرعية والفرنساوي يقصد معاكسة النفوذ الانكليزي او الروسي وهلم جرا فنتج عن ذلك التنافس السياسي تنافس علمي اغتنم السكان فرصته فتقدموا عمن سواهم بمزية التقدم وانوار التمدن

ومن هذا القبيل لم تدرك هذه الغاية في بقية الممالك العثمانية خصوصا فيما يخص اللغات الاجنبية وبما ان الجامعة الاوروباوية كان لها من النفوذ ما يكفي في الحصول على المقصود فقد اثر ذلك تاثيرا حسنا في مستقبل البلاد وسعادة العباد فتحسنت هيئة بيروت البلدية ببناء منتظم واحدثت بها المنتزهات واقيم بها مجلس بلدي ينظر في شئونها

واصبحت غرة في جبين البلاد السورية بل سائر الممالك الاسياوية العثمانية وسرى في انفاس سكانها نفحة من الحرية توصلوا بها الى الامتياز عن بقية الرعية فمن ذلك تحصيلهم على رخصة في بناء مرسى ببيروت وهو مشروع تام التوام وقررلها مد سكة حديدية توصلها بدمشق والطرجار في مد سكة اخرى من دمشق الى حوران ودار الكلام على مد سكة اخرى توصل طرابلس الشام بحمص وحلب ويوصل هذا الخط بدمشق فقد وقع سكان طرابلس على راس مال قدره مليون ونصف من الفرنكات للقيام بمصاريف هذا المشروع ومدت الجسور على اوديتها منهما جسر مد اخيرا على نهر الكلب وتعددت الاثار الخيرية فاقيمت المستشفيات والمطابع فنما بنمو الكتب سود المتعلمين وظهرت الجرائد الفائقة والرسائل الرائقة وعمرت المدارس الجامعة والمكاتب الواسعة فاصبحت بيروت دوحة العلم في البلاد السورية والممالك العثمانية الاسياوية جنة تجري من تحتها الانهار يطيب فيها المقام ويحسن بها القرار فترى سكانها مع صداقتهم للحكومة السلطانية يناظلون عن حقوقهم يدافعون عن مصالحهم كلما حال دون نجاحها مانع شخصي او سبب واه ولذلك يحق للناقد البصير ان يرمق هذه الحالة الخصوصية بعين الرضى والسرور لكنه ان التفت الى حالة ما سوى قطر سورية من البلاد وجدها حائدة عن مسالك هذه التحسينات ومنهج هذا التقدم الذي لا يتطرقه عند اندهش لذلك الفرق وعلم ان ليس في الكيل بمكيالين او الترجيح لا موجب سببا يقبله العقل ويقتضيه الصالح العام ايفاء بالمقصود او بلوغا المراد فالسكك الحديدية ينتج عن مدها تسهيل المواصلة والمرسى من لازمهما نمو المعاملة ولكن بالعلوم تنال الدرجة الكاملة وقد انبائتنا الصحف اليومية ان الحكومة السلطانية بعناية جلالة سلطانها المعظم آخذة بناصية مشروع الاصلاحات العمومية في سائر ممالكها وذلك بتوزيع العلوم على كافة درجات الاقطار واقامة المدارس التي لها الفضل على جميع المعالم والاثار حتى تبلغ جميع طبقات السكان من تحصيل الكمالات ونوال احسن الحالات درجة يستوجبون بها ذكرا وتوجب لقاءاتها فخرا وشكرا

علي بوشوشة

حوادث خارجية

خطاب المسيو دوكابريفي

القى المسيو دوكابريفي رئيس الوزارة الالمانية خطابا بمجلس الامة البروسيانية بين فيه على سبيل الاجمال الطريقة الادارية التي عزم على سلوكها في تدبير سياسة المملكة البروسيانية وخطابه المذكور يشف عما له من الرغبة في استمالة روساء الاحزاب المضادة لسياسة الحكومة فانه استعمل في كلامه غاية الملاطفة التي تقتضيها الحال

صرح المسيو (فريكسون) بمجلس الامة الانكليزي بان الحكومة الالمانية ليس من قصدها التعرض لمقاصد انكلترا بسبب ارسال امين باشا الى دواخل افريقيا وانما استقر الراي على توجيه المذكور لمصالح تخص الدولة الالمانية

منها في التاريخ . نشرت جريدة (الماتان) فصلا قالت فيه ان روساء جمعية العملة اجتمعوا امس التاريخ واتفقوا على عدم الاستظهارات بالازقة ثم صرحوا بان اجتماعهم في غرة مايه يكون باماكن عديدة من البلد ثم بعد ذلك يسلمون لوائح تخص مصلحة العملة للحكومة بواسطة نواب عنهم

حنها في ١٦ منه

امس التاريخ توجه جناب رئيس الجمهورية للجهة الجنوبية من فرنسا وقد رافقه في سفرة هذا ثلاثة من وزرائه

روت جريدة الرابيل ان الحكومة الفرنسوية ارسلت بلاغا نهائيا الى ملك الداهومي تامره بالاذعان فان امتنع يقع الاتحاد مع القبائل المجاورة له لمقاتلته بعد انقضاء زمن الامطار

الرحلة الاندلسية

(تابع لما بعدد ٩٠)

ومن ذلك ما شاهدته بالذات وهو ان من عاداتهم اذا دخل غريب القهوة وكان له فيها اصحاب وشرب شيئا من القهوة او غيرها يدفع ثمنها بعض اصحابه بحيث لا يعلمه هو حتى اذا سال خادم القهوة عن قيمة مشروبه يجيبه بان قد دفع ولكن لا يخبره باسم الدافع مهما شدد عليه وربما حصل ذلك بين الاصحاب منهم ايضا وهي عادة حسنة الظاهر انها بقية من عادات الاندلسيين ولها شبه بالعادات المستعملة في عموم البلاد الاسلامية غربا وشرقا الا اخفاء اسم المكرم فانها من خصائص القوم ولا يمكن الجزم باصالتها في الاندلس الا بقرينة اصالة الكرم في العرب واصالة الاقتصاد في الاسبانيوليين ومن عاداتهم ايضا انه اذا جالسهم احدهم بالقهوة واتى له الخادم بشيء من المشروب ومعه شيء من السكر فانه يضع منه مقدار ما يكفيه بوعائه والباقي يضعه في جيبه والذين يرتكبون هذه الفاضحة في الاغلب هم من اواسط الناس فمن دون ذلك . ومنها ان النساء المستخدمات بعد تتميم اشغالهن يخرجن من البيوت فيقفن عند ابوابها يستعرضن بانفسهن للمارين فاذا راودهن القاصد تنفقن معه وذهبن به الى حيث الهوى والموبقات واكثر ما تكون هذه الحالة امام دور الاغنياء والاكابر ولا حرج عليهن في ذلك مطلقا . ومن المحاسن عندهم حسن لباس العسكر ونظافتهم واستكمال اسباب تحسين هياتهم ومن ذلك حال نسائهم فانهن من اجمل نساء اوربا لامتزاج الدم الاسبانيولي بالدم العربي وتناسب الالوان والاشكال في اغلبهن وهن في الحقيقة اجمل من نساء فرنسا الا ان داتيك ربات خلاعة واداب اخرى وتتميز الاسبانيوليات بقلة التبرج وعدم مزاحمة الرجال والاختلاط معهم لقلة خروجهن وعدم تعودهن على التجول الدائم والتهافت الكثير

ومن محاسن عاداتهم ان القهوة لا تشرب الا باللبن في جميع القهاوي وربما ان صاحب القهوي يربي عدة رؤوس من البقر بخصوص ذلك لكثرة استعماله

ومن العادات التي اخرجت اسبانيا عن معراج الترقي الاوروباوي هو انها منقسمة الى احزاب ملكيين وهو قسمان (كارليست والبربون) وحزب الجمهورية ومن غرائب احوالهم ان كل وزارة جديدة تعزل جميع المستخدمين التابعين لسابقتها وتستخدم غيرها من احزابها وكل ناظر ادارة متى توظف اخذ من حزبه مستخدمين وعزل جميع المامورين السالفين وهذه هي الاسباب الوحيدة في عدم امن المامورين على وظائفهم عند التقلب فتمتد ايديهم الى اغتنام الفوائد الخاصة التي يرجون بها تامين استقبالهم وداعية الى حرصهم على الحركات والاعمال المتجارية عند عزمهم لنوال الوظائف ولا يخفى تاثير ذلك في احوال الهيئة الاجتماعية وما يستلزمه من تشوش الاذهان وتاخر الحوائج واضمحلال الحقوق

ومن العادات المضرة ايضا عدم اجراء التعليم الجبري في اسبانيا كما هو في فرنسا وغيرها فان ذلك قد اوجب لهم التاخر عن جميع الافراج في العلوم والفنون والصنائع وان كانت حضريتهم لا باس بها الا انها تحتاج لنيل درجة فرنسا او غيرها من الدول الى مائة عام حتى ان عدم وجود المعامل الكافية للصنائع قد اوجبت لها احتمال مصاريف باهظة فان الالبسة والاقمشة وغيرها تاتي اليها من فرنسا وانكلترة وغيرهما وياخذها الاهلون باثمان غالية جدا وذلك لارتفاع مقدار الكمارك والظاهر ان الحكومة الاسبانيولية قد عزمت على ترويج صناعتها الداخلية -- ومن ذلك سلطة القسيسين فان لهم نفوذا وقوة بين اظهر القوم ولهم تسلط على افكار الاهالي وحظوة عظيمة عند مجلس الامة وهم الطبقة العليا من السكان وبيدهم الكنائس والوظائف العلمية وهم على شيء من العلم الا انهم يكرهون ترقي العلوم وتعميم المعارف خلافا لما تامر به شريعتنا الاسلامية وذلك لكيلا ينحط اعتبارهم ويضمحل نفوذهم ومن الدليل على قوة الرئاسة الروحانية ان سفير البابا في مدريد يتقدم سفراء الدول في المقام الرسمي ومن العجب العجاب ان اولئك الرهبان كلما ظفروا بمسلم عرضوا عليه التنصر وقد حصل لي ذلك بمدينة السكوريال لما كنت فيها فقد عرض علي احد سخفائهم ترك الديانة الاسلامية مرارا عديدة واعتبر ذلك في حالة تعصب القوم واجعله قياسا لغيره من جميع الامور

(يتبع ان شاء الله)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

واعلن بانه لا يقتفى اثر سلفه البرنس دو بزمارك في استبداده بجميع المهمات الدولية بل يدع لكل وزير ما يلزم له من الحرية في اعماله حتى يكون عبء المستولية عائدا عليه ووعد ايضا بان يحترم افكار جميع الاحزاب ويصغى لنصائحها كلما كانت موافقة لصالحة الوطن وقد نشا عن هذا الخطاب اللين انحياز روساء الاحزاب لسياسة المسيو دوكابريفي ووعدهم له بالمعاضدة على جليل الاعمال لان هولاء الروساء لم يتعودوا في زمن البرنس دو بزمارك على سماع مثل ذلك الخطاب فان البرنس المشار اليه كان لا يتحمل المعارضة لسياسته ويخاطب المنتقدين عليه بغاية الصرامة والاحتقار ومهما يكن من الامر فان خطاب المسيو دوكابريفي ليس له اهمية كبرى لانه القي على مجلس بروسيا فقط التي هي صاحبة السيادة على جميع الممالك الالمانية فهو لا يتعلق الا بالسياسة الداخلية للمملكة المشار اليها وبقي ان ننتظر نص الخطاب الذي سيلقيه على مجلس السلطنة الالمانية الذي له النظر في مصالح جميع السلطنة من حيث السياسة الخارجية فان هذا المجلس المركب من نواب الممالك التي تالفت منها امبراطورية المانيا كان يظهر غاية الاحترام للبرنس دوبيزمارك حيث كان الموسس للوحدة الالمانية التي كان يدير سياستها على محور ارادته الشخصية وبنساء على ما له من تمام النفوذ اما المسيو دوكابريفي فهو حديث عهد بالمسائل السياسية ويخشى ان لا يظهر له المجلس المذكور ما كان يظهر لسلفه من التساهل والانقياد

ثروة الدول

يعترى الدول من الشدة والرخاء والفقر والغنى ما يعترى سائر الافراد فترى البعض منها يكابد المحن ويلجا للاستقراضات المستمرة لسد حاجاتها ودفع اليسير مما تراكم من مرتبات عساكرها ومتوظفيها واخرى لا تعدل بين دخلها وخرجها فتقدم على الاعمال الجليلة والتجهيزات المهولة التي لا يفي بها موارد الدولة والامة فتصبح وقد شاطت مصاريفها على مداخيلها باربعمائة مليون تحتاج الى اخذها من لحوم الاهالي بضرب اداآت جديدة اثقلت كاهل السكان لكن ترى البعض منها كالممالك المتحدة بامريكا اسعدها البخت بان جاءت في قارة بعيدة عن المشاحنات الدولية فاستغنت عن التجهيز وكثرة الاستعداد وصادف ذلك تقدم الامة وثروتها العظيمة فعظمت مواردها وقلت نفقاتها وشاط دخلها عن خرجها بخمسمائة مليون احتار وزير ماليتها في كيفية استعمالها بعد ايفاء جميع ما يلزمها من المصاريف ومن هذا القبيل ما جاءت به الاخبار الاخيرة من ان ميزانية انكلترا عن السنة الحالية تحررت بحيث يكون دخلها شائطا عن خرجها بخمسة وسبعين مليونا هذا بعد تخصيص المبالغ الوافرة لبناء الاثاكن وشحن الاساطيل وتجهيز العساكر وغير ذلك من التدابير التي تعود على الدولة بالقوة والتمكين ومما يذكر ان النصف من الشائط المذكور انما نتج من نمو الضرائب الكمركية المجعولة على المسكرات فكان الامة الانكليزية تزداد نشوة كلما ازدادت دولتها عزة ونفوذا فسبحان مانح الخيرات للعباد بما شاء واراد

الشام

اشرنا في العدد الاخير من الحاضرة الى الاهتمام الواقع الان بسورية لمد سكك حديدية من دمشق الى حوران ومن طرابلس الى حمص وحلب وغيرها والان وقفنا في صحيفة (لافرانس انترناسيونال) على رسالة اخرى من القدس الشريف افادت انه احتفل بها رسميا لابتداء الاشغال في مد سكة حديدية من تلك المدينة المقدسة الى بلد (يافه) وكان ذلك بمحضر الجم الغفير من السكان على اختلاف مذاهبهم فتقدم رشاد باشا والي تلك المدينة وتناول من يد المسيو (كولاس) نائب الكمبانية التي حصلت على امتياز السكة المذكورة فاسا لطيفا مرصعا بالصدف افتتح بها اشغال السكة المشار اليها ثم بسطت اكف الدعاء بطول بقاء الحضرة السلطانية التي تم في مدتها من الاشغال النافعة ما يعود على ممالكها بالسعادة والعمران اما السكة الحديدية المذكورة فسيقع انجازها في منتهى شهر مارس من السنة الافرنجية القابلة

وقفنا في صحيفة (لافرانس انترناسيونال) على رسالة وردت اليها من الحاضرة التونسية تضمنت عبارات لطيفة تعداد محاسن ميدنا ومولانا المعظم ومدح آل البيت الحسيني المصون فنثني على محررها الاديب ونشكر لحضرة خليل غانم افندي مدير الصحيفة المذكورة على ما ابداه في مقالاته الفصيحة من الانتصار للحق والدفاع عن مصالح المشرقيين

الحبشة

يفهم من رسالة نشرتها صحيفة الديبا ان احوال الطليان ببلد الحبشة ليست على ما يرام لان (منليك) الذي يتظاهر بمودة الحكومة الطليانية ولم يبد منه من الحزم في تمهيد البلاد ما كان يتمناه رجال السياسة بايطاليا فانه منذ عهد قريب سار الى بلاد (تيغره) في مائة الف من الحبشة لافتتاحها من ايدي منازعيه واذلال راس الولا ومن انضم اليه من روساء الثائرين لكنه لما وصل لتلك البلاد راى من معارضة سكانها وقلة ما لديه من المونة والذخائر ما الزمه الرحيل عنها من دون ان ينتج من غزوته لها الا مميت عساكره التي مر بها اثناء الطريق وموت الكثير منهم في الوقائع الحربية وهنا لا بد من احد الامرين فاما ان يكون النجاشي صادق الولاء للحكومة الطليانية عاجزا عن اقرار الراحة وتمهيد البلاد وحينئذ فالمروءة تقتضي على ايطاليا ان تعمل بالمعاهدة التي امضتها معه اخيرا وتنصره على اعدائه واما ان يتضح انه مخادع منافق لا ينتظر الا فرصة حسنة للفتك بالعساكر الطليانية وفي كلا الحالين يلزم الحكومة الطليانية تجهيز جيوش جرارة وبذل الاموال الذريعة التي لا تتحملها خزينتها في مثل هذه الاوقات اللهم الا اذا عزمت على الاعتصام بقلاع مصوع وترك النجاشي شانه فيما بقي له من البلاد لكن هذه السياسة لا تاتى على الطليان الا بزوال نفوذهم من بلاد الحبشة وتجاسر (منليك) على طردهم من تلك الاصقاع ومما يزيد الحالة ارتباكا ان السودانيين هاجموا بلاد الحبشة تحت رئاسة (ابى جرجة) وعاثوا فيها بالفساد فاستنجد النجاشي على هذه الوقائع وطلب من الحكومة الطليانية امداده بالاسلحة الجديدة ليمكنه مقاومة الدراويش فان اجابته ايطاليا لطلبه فيخشى من استعمال تلك الاسلحة ضد نفس العساكر الطليانية وحينئذ ترتبك المسالة وتسوء الحال

كريد

افادت الروايات الاخيرة ان الباب العالي لا زال صارفا عنايته لاستجلاب الكريتيين الذين هاجروا الى مملكة اليونان بسبب الحوادث الاخيرة الا ان اولئك العصاة امتنعوا من الرجوع الى الجزيرة ما دامت بها الادارة العرفية يعني ما دامت تحت حكم القوانين العسكرية ولذلك يقال ان الباب العالي وعدهم بابطال الادارة المذكورة واعادة الاحكام المدنية المعتادة ويظن ارباب السياسة ان تساهلات الباب العالي مع اولئك المهاجرين مجرد سياسة يقصد بها اخراجهم من بلاد اليونان حتى اذا عادوا الى مساكنهم اعاد الادارة العرفية التي لا يسعه ابطالها ما دام بالجزيرة نوع من الاضطراب

حوادث داخلية

يوم الخميس الفارط عند جناب المقيم العام بدار السفارة اجتماعا مركبا من مجلس التجارة واعضاء شركتي الزراعة للتفاهم مع الفلاحين والصنايعية والتجار في جمع امرهم للحضور لمعرض عنابة الزراعي

استلفات مهم

قد كنا استلفتنا الانظار السامية الى الاعتناء باحوال المعاش التي اصبحت فوضى بين السكان وصرف الهمة الى ايقاف كل ذي حق عند حده واقامة الحدود في هذا الغرض على المخالفين ثم بلغنا ان جناب شيخ المدينة اخذ بناصية هذا الاصلاح باعانة امين المعاش وصرف الهمة في ازالة الحالة الهمجية المنوه عنها وايقنا بحصول النتيجة لما نعهد من حزم المامور السامي الموما اليه واقتداره على تنفيذ اوامره بين عموم السكان ولم يحصل لنا ريب في بلوغ المراد فابتهج بذلك كل من عانى تحمل اغراض باعة الطعام عموما والجزارون خصوصا وقد بلغنا الان ان قيمة رطل اللحم نصف الريال وخروبته على ما قدره امين المعاش بالنسبة للوقت والحال وان الجزارين تعصبوا فرقا متالبة على استغلال السكان وتنفيذ اغراضهم فيهم فاصبحوا متحدين فرقا كل فرقة استقلت بجانب من الحارات ولم يبقوا بها من الدكاكين الا ما ظهر لهم صالحا للوفاء بفائدة اشتراكهم فاصبحوا يبيعون رطل اللحم بثلاثة ارباع الريال وثمنه فنتج عن ذلك فرق له بال لا ندري هل حصوله من اتكال امين المعاش على تداخل شيخ المدينة وتوقفه على اذنه ومرض جناب الشيخ المذكور من مدة تقرب من عشرين يوما او من تقاعس همته عن اداء هذه الوظيفة حق اداءها وما لنا من العلم بحزم المامور الموما اليه لا يسمح لنا بهذا الظن الاخير غير انه لما تغلب فريق الجزارة على اوامر الامين وفي ذلك تغلب على اليد الحاكمة وانقسامهم طوائف لمقاومة اليد المذكورة وبما ان في هذه الحالة ضررا فادحا لا يسع الحكومة العلية السكوت عنه بدون خدش في ناموسها فنومل ممن بيده الامر تلافي هذا الخلل المتمكن من فريق الجزارين ونستلفت الانظار الى درء هذا الضرر على السكان بما يغنينا عن الرجوع الى هذا الغرض الذي لا يسعنا السكوت عنه ما دام على هذا الحال

لا زال المراقبون والعمال باذلون غاية الهمة في اعدام بيض الجراد بالجهات التي ظهر بها خصوصا في جهات الكاف ومكثر والقيروان حسبما استفيد ذلك من التقارير الموجهة من حضرة المراقبين المدنيين لجناب المقيم العام

قد وزعت شركة خفية الاسم عنوانها الايالة التونسية اوراقا بين الجمهور في بيان الغرض منها واكد موسسوها انهم حصلوا على الرخصة من الدولة التونسية في طلب استنزال جميع العقارات التي لنظر جمعية الاوقاف بالمملكة وقد استفدنا من مصدر مقطوع بثقته ان ما ادعاه ارباب الشركة المذكورة لا اصل له بالمرة

نشرت الجريدة الرسمية تقريرا عاما سنويا من قلم رئيس ادارة الفلاحة وتربية الحيوانات بالمملكة بين فيه ما حصل عليه فلاحو الفرنسويين والاهالي من التقدم من عهد اقامة الحماية وان مقدار ما بذر من الحبوب في السنة الجارية يبلغ ١٢٠٠٠٠٠ هكتارا وختم المحرر المذكور كلامه بقوله ان تحسين حال الزراعة بالمملكة يوخذ من الارقام التي استند اليها في تقريره بما ماله ان المحصولات الزراعية والحيوانية انما خرجت من التراب التونسي لا على طريقه وان نمو الصادرات ناتج عن نمو الغلال والحيوان

امس التاريخ بارح الديار التونسية حضرة الهمام الاكمل صاحب السعادة السيد سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحررها سابقا بعد ان اقام بيننا اياما قضاها في التطلع على احوال الحاضرة التونسية وقد لاقى فيها من التقدم والنجابة ما ... به خاطره وراق له ناظره فانسنا بحضوره ايا[م] حظينا فيها بالحاضرة معه اقام لنا فيها الشواه[د] العديدة على ما له من سعة المعرفة والافكار السديدة خصوصا في الاحوال الشرقية وهي احوال لا شك انها بالنظر والاهتمام حرية وهو متوجه للديار الاورباوية نسال الله له السلامة في الضعن والاقامة

قد كنا نوهنا في عدد ٨٤ من جريدة الحاضرة مما عظم به الخطب بسوق البركة من الاجراآت الخفية التي اعتاد عليها خلطاء ذلك السوق من التجار المحتكرين والصنايعية واملنا التفات الحكومة الى سد هذا الخلل الذي ماله تواطئ التجار والقوامة على اهتضام حقوق الجمهور بغبن البضائع وبخس الناس اشياءهم وسر الجمهور العناية التي وجهتها الدولة المحروسة باتخاذ وسائل الاصلاح والوقوف في اعانة الامين لاقامة الحد على المخالفين ودرء المفاسد التي اتخذها حرفاء السوق ديدنا وتمعشا وقد بلغنا والجريدة تحت الطبع انه قد اشتط المخالفون غيظا على انتصار الحكومة لامانة الامين وكف يد المتالبين من المذكورين فاغتنموا فرصة تولدت من نفس مخالفة بعضهم لقوانين الدولة التي تاسس عليها سوق الصاغ واخذوا بعنان التحزب طامعين في الرجوع الى افعالهم السالفة وهى الاستبداد بالتقويم والتواطئ على استباحة رزق الغير ومحصل تلك الحادثة ان اليهودي لياطيبي الحلواني باع للحاج الطاهر بن حسن سلسلة من الذهب على ان يكون وزنها على يد الامين ولما كان البيع وقع في وقت غلق حانوت الامين فقد سار البائع بالمشتري الى هودة كوهين الكائن محله بنهج دار الاغة بدعوى انه خليفة الامين وصادق هودة على هذه الصفقة ووزن السلسلة بما قدره ١٤ مثقالا الا خمس نوايات سعر المثقال عشرون ريالا واخذ من وزنه ما ياخذه الامين من الاجر وهو فرنكان ولما وقعت مراجعة الوزن تبين ان زنة السلسلة اثنا عشر مثقالا الا ثلث ولا يخفى ان في هذه الحادثة ثلاث زلات جديرة بالجزاء وهي اولا تلبس هودة بصفة الامين ونائبه كهو وثانيا تواطيه على سرقة الحاج الطاهر في الفرق الحاصل بين الزنة الاولى والثانية وثالثا اهتضام حقوق اللزمة الراجع دخلها لخزينة الدولة ولا يخفى ان مثل هذا التالب هو الذي ادى الى انحطاط دخل السوق الى ٦٥٠٠٠ ريال بعد ان كان يبلغ ١٥٠٠٠٠ ريالا ولذلك نستلفت الانظار السامية الى درء هذه الحالة السيئة باجراء البحث في جميع وجوهها ومعاقبة الجاني عند الثبوت حتى يكون هذا الحكم عبرة لمن يعتبر وردعا جازرا لمن لا ينزجر

الحكيم قدور

وقفنا في احدى جرائد قسطنطينة تحت هذا العنوان على فقرة في الحكيم قدور نصها

بلغنا ان السيد الحكيم قدور قد بارح قسطنطينة متوجها للاقامة بتونس حيث دعته مصالحه فندعو بالسلامة والنجاح لحبيبنا في هذه الاقامة غير انه يسمح لنا بان نظهر له هنا علانية معزتنا له وما وقع لنا من عزيمته من التاسف فان السيد قدور كان ساكنا مدينتنا من منذ عشرين سنة وبما له من سعة المعرفة ورقة الطبع نال من الاعتبار مقاما ساميا في قلوب ابناء وطنه

ليلة الخميس الفارط انشبت المنية اظفارها بالثقة الخير الوجيه السيد الحاج علي السلامي امين التجار بمدينة صفاقس والوكيل على بعض اوقافها في سن تجاوز الاربعين سنة وقد كان المرحوم فاضلا اديبا حسن المحاضرة عفيفا باسم الوجه لا شك انه استاء بفقده كل من عرف مقدار فضائله تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

بلغنا بمزيد الاسف ان المقبرة التي خارج صفاقس لا زالت على حالتها الاصلية موقعا للدواب ملعبا للصبيان وممرا للعابرين والحيوان وبما ان احترام القبور من الشعائر الواجب المحافظة عليها ورجحت القرائن اقتدار الادارة البلدية بصفاقس على تخصيص جانب من مداخيلها المستخلصة من سكان المدينة لاحاطة المقبرة المشار اليها بسياج يمنعها من ان تداس بالقدم خصوصا وليس اختراق المقبرة من ضيق الطريق او اضروريات دعت اليها المصلحة فلذلك نحث حضرة رئيس الادارة البلدية المذكورة على ما نعهد منه من الوقوف في مصالح البلاد ان لا يالو جهدا في القيام بهذه الخدمة المهمة التي ينال بها من ابناء الوطن جزيل الشكر ويستوجب ممن سواهم جميل الذكر

اخبار عدلية

صدر الحكم بسجن محمد بن صالح بن علي فرج الاجري الشقطمي خمس وعشرين سنة المتهم بقتل زوجه صبارة بنت محمد بن عمار المحري وثبوت ذلك عليه وتعذر القصاص بعدم وجود ولي الدم والعلم بحالته في العفو وعدمه

كما صدر الحكم بسجن الحاج احمد بن محمد المغربي المراكشي والحاج البشير بن احمد بن محمد المراكشي عشرة اعوام لتحيلهما على اخذ اموال الناس بدعوى استخراج الكنوز وتعاطيهما ضرب السكة

وصدر الحكم بسجن عمر بوعبانة وسالم بن احمد قيبان واحمد ابن الحاج خميس وحسين بو حوال ووالده منصور خمس وعشرين سنة بالكراكة لاتهامهم بقتل العجيمي بن عبد القادر وجرح محمد الزنفير

وصدر الحكم العلي بعدم سماع دعوى الصيرفيين يوسف القزو اسحاق فيبجوا بان احمد زيد خانهما في ١٠٦٨٠ فرنكا تسلمها منهما على ان يدفعها للقباضة العامة ويوافيهما بصرفها سكة تونسية وانكرهما فيها لما الحا عليه في ارجاعها وذلك لعدم ما يثبت الدعوى من الحجة او القرائن على احمد المذكور وعمار السهيلي المدعى عليه بالمشاركة في النازلة وبتخلية سبيل المذكورين (الحاضرة) ومن هذا الحكم يتضح مقدار التحري الذي وقع من هذه النازلة من طرف الصيرفيين وتشبثهما بالسفاسف الواهية طمعا في تكسيب مقدار من المال ربما قصرت دونه مساعيهما امدا طويلا كما يويد ذلك سعة مال المتهم وعدم سابقية هذا الفعل من امثاله فانه لا يركن الى مثل هذه الوسائل الا من غلقت او صعبت في وجهه ابواب الرزق ولا شك ان التحيل على نجاح تلك الوسائل كيفما كانت احق باستعمالها من الغني عنها ومهمى كان من ذلك فمثل هذا الاقدام مما يقضي بالعجب ويشهد لصاحبه بما تخلق به من الادب

وصدر الحكم بسجن علي بن عمر البجاوي مدة عام واحد لتهمته بالهروب بالمراة محبوبة بنت احمد البجاوي من بيت زوجها رابح بن حميدة البجاوي وبسجنها هي مدة ستة اشهر

وصدر الحكم بسجن عبد الرزاق بن علي بن يونس الطبلبي مدة عامين لتهمته بفعل السوء بالصبي علي بن حامد بن عبيد التبيني

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٠ ابريل

امس التاريخ زار المسيو كارنو معمل السفن الحربية ثم تيجه للفرجة على فابور اسبانيولي بمياه طولون وفي اثناء ذلك لم تبرح الامة تدعو له بالسعادة وطول البقاء

وفي تلك الليلة حضر جناب الرئيس مادبة حافلة اعدت له باحدى قاعات متحف البلد حضرها الاميرال لوفيرة قائد الاسطول الطلياني ووزير البحرية وعند ذلك القى المسيو كارنو خطابا شكر فيه ما ابرزته القريحة البشرية من الاختراعات والحزم في الخدمة حتى شهد بذلك آثار المعرض الذي عمت شهرته جميع الافاق ثم قال ان كل وطني لا يمكنه الا ان يعرب عما في ضميره من السرور الذي يحصل له برؤية الاسطول الفرنسوي الذي هو محط فخر الدولة وسرور العموم

من طولون في ٢١ منه

زار رئيس الجمهورية المدرعة المسماة ايطاليا من الاسطول الطلياني وهنالك شرب الحاضرون على ذكر المسيو كارنو ثم عقب ذلك توزيع نياشين فرنسوية على روساء الاسطول الطلياني وبعد ذلك وقعت مباشرة مناورات حربية بين المدرعة (كورونه) وبين تسعة من سفن التربيد

ومن هنالك قصد جناب الرئيس جزيرة كورسكه التابعة لفرنسا وعند مروره بجزر (ديارس) قرب مرسيليا حياه الاسطول الطلياني باحدى وعشرين طلقة مدفعية

من باريز في التاريخ . اعطت حكومة انكلترا شئ من الحرية لرئيس اساقفة مالطة

ورد من الزنجبار الى التيمس ان الجند البرتقيزي الذي تكون من انفار متطوعين سار بقصد الغزو بالبلاد الافريقية واول شئ في عزمه تبوء بلاد شيرومو

من اجاكسيو قاعدة كرسكه . وصل لهذا البلد رئيس الجمهورية فتلقاه عند وصوله نواب الحكومة بغاية الترحاب واقرعت الكنائس سائر نواقيسها اشعارا باجلال المسيو كارنو

من برلين في التاريخ . نشرت احدى الصحف المنسوبة للبرنس دو بزمارك ان البرنس المذكور لم يترك ميادين السياسة وانه مستعد لقبول وظيفة عضو بمجلس النواب

من اجاكسيو في ٢٢ منه

صبيحة امس التاريخ تناول رئيس الجمهورية الطعام بمحل حاكم البلد فوقع لذلك احتفال عظيم ثم توجه من هنالك لزيارة مستشفى المكان ودار بونبارت وعند مروره بالطريق اخذت الافواه تلهج بالدعاء له بطول البقاء والنساء تلقى عليه حبوب الارز والحنطة علامة على فرحهن بجناب الرئيس

اشارت جريدة (ليكودي باريس) بانه قد وجب ايقاع تغييرات جديدة بالداهومي وذلك بناء على قتل العساكر الفرنسوية الذي وقع ببلاد كوتونو

من باريز في التاريخ . سافر وزير الحربية الفرنسوية لتفقد حصون الجهة الشرقية من فرنسا

تناول امبراطور المانيا الطعام بمتن احدى السفن الالمانية وهنالك القى خطابا افصح فيه عن مزيد ميله للسلم باستعمال سائر جهده لذلك وفي يوم الخميس يقدم الامبراطور الى ستراز بورغ بصفة غير رسمية

من بستيا في ٢٣ منه

امس التاريخ اقتبل المسيو كارنو نواب الحكومة بالمحل فاعرب لهم عن مزيد السرور الذي حصل له من تقدم الجزيرة واقرار الهدنة بها وخصوصا من حواس اهاليها الوطنية الذين صاروا حزبا واحدا فرنسويا محضا فعند ذلك لهجت الافواه بالدعاء له بطول البقاء وصرحت الاهالي بقولهم لتحي جزيرة كورسكه

من برلين في التاريخ . اقتبل المسيو بزمارك جمعية نواب بعض العملة الالمانيين فبث اليهم شكواه باسف مما حصل بينه وبين الامبراطور من الخلاف ثم قال انه لم يكن من عزمه التخلي عن منصبه وانما الامبراطور غصبه على ذلك وان السبب الوحيد في تاخره هو مسالة العملة ويظن ان السياسة التي اتخذتها الان حكومة المانيا قاضية بنمو حزب الاشتراكيين . وقد اشارت عليه جريدة (فريسنغ زيتون) ان يوضح الاسباب المذكورة بنفسه امام مجلس الاعيان

من باريز في ٢٤ منه

وقع قتال بين الداهوميين والفرنسويين عند مدينة (بورتونوفو) فمات من الداهوميين ستمائة نفر وجرح من العساكر الاهلية الفرنسوية بعض انفار وقد تعسر على هولاء مطاردة عساكر الداهومي حيث نفد ما بايديهم من الذخائر الحربية